

21 التعليق على كتاب السلسبيل في شرح الدليل) فصل ويحرم

صيد مكة (أ.د سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

ويحرم صيد حرم مكة وحكمه حكم صيد الاحرام ان يحرم الصيد ما كان في الحرم. سواء على المحرم او على غير المحرم. فكانت داخل حدود الحرم يحرم صيده مطلقاً وحدود الحرم قد حددت تحديداً دقيقاً - [00:00:12](#)

وجبريل اتى وحددها لابراهيم. عليه الصلاة والسلام. وتناقلها الناس جيلاً بعد جيل وقرناً بعد الى وقتنا هذا ووضعت الان علامات ولوحات على حدود الحرم. فمثلاً عرفة من الحرم ليست من الحرم. بينما مزدلفة ومن - [00:00:36](#)

من الحرام وصيد حرم مكة محرم بالجماع. قول ابن حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة - [00:00:59](#)

هذا البلد الحرام يأمن فيه الانسان والحيوان والطير. بلد امن وهل تحرير حرم مكة وصيدها وقطع نباتها من زمن ابراهيم جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها. والاظهر الله اعلم ان - [00:01:23](#)

ما كان قبل ابراهيم. لانه قد جاء في الحديث السابق ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. واما قوله ان ابراهيم حرم مكة فالمراد انه اظهر تحريره. والا - [00:01:54](#)

فهي محرمة قبل ابراهيم وستبقى مكة بلداً اسلامياً لا يمكن ان يحتله المشركون والكافر الى قيام الساعة لانه عليه الصلاة والسلام قال لا هجرة بعد الفتح. هذا فيه بشارة بذلك. و - [00:02:14](#)

ولذلك مكة ستبقى بلداً اسلامياً. الا انه في اخر الزمان اشراط الساعة آآ ان الكعبة تهدم يهدمها ذو السوريقتين رجل من من الجبنة هو الذي يهدم الكعبة حجراً حجراً. ولله الحكمة في هذا - [00:02:39](#)

ويحج الناس البيت والكعبة مهدومة قال ويحرم قطع شجره وحشيشه. والمقصود بذلك الشجر والخشيش الاخضرین اللذین لم يزرعهما الادمی. لقوله عليه الصلاة والسلام لا يعبد شجرها ولا يحش حشيشها ولا يختلى خلاه. وعلى ذلك يجوز قطع اليابس ويجوز قطع ما زرعه الادمی. لانه عليه الصلاة والسلام اضاف الشجرة الى الحرم - [00:03:01](#)

ادل ذلك على ان المحرم انما هو شجر الحرم دون ما ينبعه الادمی ويستثنى من ذلك الادخر فانه عليه الصلاة والسلام لما ذكر تحرير الحرم قال العباس يا رسول الله الا الادخر فانا نجعله في - [00:03:36](#)

وب يقول ان هو بيوننا. قال الا الادخر. وهو حشيش آآ ونبت طيب الرائحة. يستفاد منه في القبور خاصة في مكة لانهم يجعلون بين البناء ليمنع تسرب التراب للميت ويستفيدون منه في تسقيف المنازل قديماً - [00:03:52](#)

ويستفيدون منه في الحداة لانه سريع الاشتعال. فاستثناء النبي صلى الله عليه وسلم قال والمحل والمحرم في ذلك سواء يعني يستوي المحرم وغير محرم في تحرير قطع الشجر والخشيش الاخضر - [00:04:12](#)